

٥٢) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس

الخامس والعشرون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس

والعشرون من مجالس قراءتنا للكتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم - [00:00:11](#)

ونحن في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر رمضان عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه

وسلم كنا قد وقفنا في سورة الفتح على الآية العاشرة منها - [00:00:29](#)

قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله فنبداً على بركة الله والقراءة مع الشيخ غلام الطاهرين الحمد لله وصلى الله وسلم

على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه. ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - [00:00:49](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق فمن نكث فانما ينكث على نفسه. ومن اوفى بما عاهد

عليه الله فسيؤتيه اجرا ان الذين يبايعونك ايها الرسول بل يعترضون على قتال المشركين من اهل مكة انما يبايعون الله لانه هو الذي

امرهم بقتال المشركين - [00:01:09](#)

الذي يجازيهم يد الله فوق ايديهم عند البيعة. هو مطلع عليهم لا يخفى عليه منهم شيء. فمن نقض بيعته ولم بما عاهد علي الله من

نصرة دينه فانما ضرر نقضه لبيعته ونقضه لعهد عائد عليه. فالله لا يظره ذلك ومن اوفى بما عاهد - [00:01:39](#)

عليه الله من نصرة دينه فسيعطيه جزاء فسيعطيه جزاء عظيما وهو الجنة سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهمنا

فاستنفرونا يقولون بامثلتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم - [00:01:59](#)

الله بما تعملون خبيرا. سيقول لك ايها الرسول الذين خلفهم الله من الاعراب عن مرافقتك في سفرك الى مكة اذا عاتبتهم شغلنا يا اية

اموالنا ورعاية اولادنا عن المسير معك فاطلب لنا المغفرة من الله لذنوبنا. يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم من طلب استغفار النبي

صلى الله - [00:02:29](#)

الله عليه وسلم لهم لانهم لم يتوبوا من ذنوبهم قل لهم لا احد يملك لكم من الله شيئا اراد بكم خيرا او اراد بكم شرا بل كان الله بما

تعملون - [00:02:49](#)

خبيرا لا يخفى عليه شيء من اعمالكم مهما اخفيتموها. بل ضننتم ان لن ينقلب والمؤمنون الى اهلهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم

وظننتم ظن السوء وكنتم قوما ليس ما اعتذرتم به من الانشغال برعاية الاموال والاولاد سبب تخلفكم عن المسير مع بل ظننتم ان

الرسول واصحابه سيهلكون - [00:02:59](#)

جميعا ولا يرجعون الى اهلهم في المدينة وحسن ذلك الشيطان في قلوبكم وظننتم ظنا سيئا بربكم انه لن ينصر نبيه وكنتم قوما

هلكى بسبب ما اقدم عليه من ظن سجد الله والتخلف عن رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن لم يؤمن بالله ورسوله - [00:03:29](#)

ادنى للكافرين سعيرا. ومن لم يؤمن بالله ورسوله فهو كافر قد اعدنا فهو كافر قد اعدنا يوم القيامة للكافرين نارا مستعرة يعذبون

فيها ولله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - [00:03:49](#)

وكان الله غفورا رحيمًا. ولله وحده ملك السماوات والارض يغفر الذنوب من يشاء من عباده فيدخله الجنة بفضل. ويعذب من يشاء

من عباده بعدله وكان الله غفورا لذنوب من تابى من عباده رحيمًا بها. رحيمًا بهم سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى - [00:04:09](#)

لتأخذ اذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله فسيقولون بل تحسدونا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا. سيقول الذين خلفهم الله اذا انطلقتم ايها المؤمنون الى غنائم الى غنائم خيبر التي وعدكم الله اياها بعد صلح الحديبية لتأخذوها. اتركونا نخرج معكم لنصيب منها يريد هؤلاء المخلفون ان يبدلوا بطلبهم هذا وعد الله - 00:04:29

الذي وعد به المؤمنين بعد صلح الحديبية ان يعطيهم وحدهم غنائم خيبر. قل لهم ايها الرسول لن تتبعون الى تلك الغنائم فقد وعدنا الله ان خيبر خاصة بمن شهد الحديبية فسيقولون منعكم لنا من اتباعكم الى خيبر ليس بامر من الله بل بسبب حسدكم لنا وليس - 00:04:59

الامر كما زعم هؤلاء المخلفون بل هم لا يفقهون اوامر الله ونواهيها الا قليلا بذلك وقعوا في معصيته. من فوائد الايات مكانة بيعة الرضوان عند الله عظيمة واهلها من خير الناس على وجه الارض. سوء الظن بالله من اسباب الوقوع في المعصية وقد يوصل الى الكفر. الايمان قليلون عند الفزع - 00:05:19

كثيرون عند الطمع قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان ططيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا وان تنولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما قل ايها - 00:05:39

رسول للذين تخلفوا من الاعراب يعني المسير معكم الى مكة الى مكة مختبرا اياهم ستدعون الى قتال قوم اصحاب بأس قويا في القتال تقاتلونهم في سبيل الله او يدخلون الاسلام من غير قتال. فان ططيعوا الله فيما دعاكم اليه من قتالكم يعطيكم اجرا حسنا هو الجنة - 00:05:59

ان تتولوا عن طاعته كتوليكم عنها حين تخلفتم عن السير معه الى مكة يعذبكم عذابا موجعا ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنة تجري من تحتها الانار - 00:06:19

ليس على المعذور بعمل او عرج او مرض اثم اذا تخلف عن القتال في سبيل الله ومن يطع الا هو يطع رسوله ويدخله جنات تجري تحت تجري الانهار من تحت قصورها واشجارها. ومن يعرض عن طاعته ما يعذبه يعذبه الله عذابا موجعا - 00:06:39

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وثابت ففتحا قريبا. لقد رضي الله عن المؤمنين وهم يبايعونك في الحديبية بيعة رضوان تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم من الايمان والاخلاص والصدق - 00:06:59

انزل الطمأنينة على قلوبهم وجزاهم على ذلك ففتحا قريبا هو فتح خيبر تعويضا لهم عما فاتهم من دخول مكة. ومغانمك كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما. واعطاهم مظالم كثيرة يأخذونها من اهل خيبر وكان الله عزيزا لا يغالبه احد حكيما - 00:07:19

في خلقه وتقديره وتدبيره وعدكم الله مغنم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه ولتكن يدا للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما. واعدكم الله ايها المؤمنون مظانم كثيرة تأخذونها في الفتوحات الاسلامية في المستقبل فعد لكم مغنم خيبر ومنع ايدي اليهود لما هموا ان يصيبوا عيالكم بعدكم لتكون هذه المظالم المعجلة على فلکم على نصر - 00:07:39

وتأييده لكم ويهديكم الله طريقا مستقيما لا اعوجاج فيها. واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله وعلى كل شيء قديرا. ووعدكم الله مغنم اخرى ان تقدروا عليها في هذا الوقت الله وحده القادر عليها وهي في عمله وهي في علمه وتدبيره - 00:08:09

الله على كل شيء قديرا لا يعجزه شيء ولو قاتلكم الذين كفروا لو الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ولو قاتلكم ايها المؤمنون الذين كفروا بالله ورسوله لولو هاريين منهزمين امامكم ثم لا يجيدون وليا يتولى امرهم ولا يجدون نصيرا ينصرهم على ينصرهم على قتالكم - 00:08:29

الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. وغلبة المؤمنين وهزيمة الكافرين ثابتة في كل زمان ومكان فهي سنة الله في الامم التي مضت قبل هؤلاء المكذبين. ولن تجد ايها الرسول سنة الله تبديلا. من فوائد الايات اخبار القرآن بمغيبات تحققت في - 00:08:49

ما بعد مثل الفتول الاسلامية على ان القرآن الكريم من عند الله تقوم احكام الشريعة على الرفق واليسر جزاء اهل بيعة رضوان منه ما هو معجل انما هو مدخر لهم في الآخرة غلبة الحق واهله على الباطل واهله سنة الهية - 00:09:09

في بطن مكة من بعدنا الظلام عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا. وهو الذي منع ايدي المشركين عنكم حين جعل نحو ثمانين رجل منهم يريدون اصابتهم بالحديبة وكف ايديكم عنهم فلم تقتلوهم ولم تؤذوهم بل اطلقتهم سراحهم بعد ان اقدركم على اسرهم. وكان الله بما تعملون بصيرا لا يخفى عليه شيء من اعمالكم شيء - [00:09:29](#)

لا يخفى عليه من اعمالكم شيء. هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوبا اي يبلغ محله. ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلمهم ان تطأهم فتصيبكم منهم مروة بغير علم - [00:09:49](#)

الى الله في رحمته من يشاء. لو تزينوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما. هم الذين الكفر بالله ورسوله ومنعوك من المسجد الحرام ومنعوا الهدى فبقي محبوسا عن الوصول الى الحرم محل ذبحه. ولولا وجود رجال مؤمنين بالله والنساء مؤمنات به لا تعرفون -

[00:10:09](#)

ان تقتلوه مع الكفار فيصيبهم من قتلهم اثم وديات بغير علم منكم لاذن لكم في فتح مكة يدخل الله في رحمته من يشاء مثل المؤمنين في مكة لو تميز الذين كفروا عن المؤمنين في مكة لعذبنا الذين كفروا بالله ورسوله عذابا موجعا. اذ جاءنا الذين كفروا في قلوبهم الحمية حميد - [00:10:29](#)

الجاهلية نعيما. اذ جاءنا الذين كفروا بالله ورسوله في قلوبهم الانفة الجاهلية التي لا ترتبط احقاق الحق وانما ترتبط بالهوى. فانفوا عن دخول من دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امام الحديبية خوفا من تعييرهم بانه غلبهم عليها. فانزل الله طمأنينة من عنده على رسوله وانزلها على المؤمنين - [00:10:49](#)

الم يوقف ولم يؤد بهم فلم يؤد بهم الغضب الى مقابلة المشركين بمثل فعلهم والزم الله المؤمنين كلمة الحق وهي لا اله الا الله وان يقوموا بحقها قاموا به كان المؤمنون احق بهذه الكلمة من غيرهم كانوا اهل المستأهلين لهم المستأهلين لها لما علم الله في قلوبهم من - [00:11:19](#)

الله بكل شيء عليم ما لا يخفى عليه شيء لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقيين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك وجعل من دون ذلك فتحا قريبا - [00:11:39](#)

اه لقد صدق الله ورسوله رؤيا بالحق حين اراه اياهم في منامه او اخبر به اصحابه وهي انه هو واصحابه. يدخلون بيت الله الحرام امنين من عدوهم. منهم المحلقون رؤوسهم ومنهم المقصرون ايدانا بنهاية النسك. فعلم الله من مصلحتكم ايها المؤمنون ما لم تعلموا انتم فجعل من دون تحقيق رؤيا بدخول مكة - [00:12:03](#)

في تلك السنة فتحا قريبا وهو ما اجراه الله من صلح الحديبة وما تبعه من فتح خيبر على ايدي المؤمنين الذين حضروا الحديبية ودين الحق ان يظهروا على الدين كله وكفى بالله شهيدا. الله هو الذي ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالبيان الواضح ودين الحق الذي - [00:12:23](#)

ودين الاسلام ليعليه على الاديان المخالفة له كلها. وقد شهد الله على ذلك وكفى بالله شاهدا. من فوائد الايات الصد عن الله جريمة يستحقها اصحابها العذاب الاليم. تدبير الله لمصالح العباد فوق مستوى علمهم المحدود التحذير من استبدال رابطة الدين بحمية النسب او الجاهلية - [00:12:43](#)

ظهور دين الاسلام سنة ووعد الهي تحقق. في قوله تعالى تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله هذا وعد من الله وعده لا يخلف فقوله ان شاء الله انما هو تحقيقا لا تعليقا - [00:13:03](#)

وهو ربط للامور المستقبلية بمشيئة الله تبارك وتعالى وفي قوله محلقيين رؤوسكم ومقصرين تقديم المحلقين يدل على انه افضل من المقصرين. نعم محمد رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم - [00:13:21](#)

ركان سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وينصرك ظلما من الله ورضوانا في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثل في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازروه فسرنا وما فاستوى على سوقه يعجب الزرع ان يغيب بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم - [00:13:48](#)

محمد رسول الله وصحابته الذين معه اشداء وعلى الكفار المحاربين رحماء وبينهم متعاطفون متوادون تراهم ايها الناظر ركعا سجدا لله سبحانه. يطلبون من الله ان يتفضل عليهم بالمغفرة والثواب الكريم ان وان يرضى - [00:14:18](#)

انهم علامتهم في وجوههم من من اثار السجود ما يظهر من الهدي والسبت ونور الصلاة في وجوههم ذلك وصفهم الذي وصفتهم بهم التوراة تاب المنزل على موسى عليه السلام واما مثلهم في الانجيل الكتاب المنزل على عيسى عليه السلام فهو انه في تعاملهم وكما لهم كزرع اخرج - [00:14:38](#)

صفاره فقوي فغلظ فاستوى على سيقانه يعجم الزراع قوته كماله ليغيب بهم الله الكفار لما يرونه فيهم من القوة والتماسك والكمال وعد الله الذين امنوا بالله وعملوا الصالحات من الصحابة مغفرة لذنوبهم فلا يؤاخذون بها وثوابا عظيما من عند الله من عنده وهو - [00:14:58](#)

جنة سورة الحجرات مدنية من مقاصد السورة معالجة اللسان وبيان اثره على الايمان على ايمان الفرد واخلاق المجتمع بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. ان الله سميع عليم - [00:15:18](#)

يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا ما شرع لا تتقدموا بين يدي الله ورسوله بقولنا وفعل واتقوا الله بامثال اوامره واجتناب نواهيه ان الله سميع لاقوالكم عليم بافعاله لا يفوته منها شيء وسيجازيكم عليها - [00:15:40](#)

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجانب بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا ما شرع وتأدبوا مع رسوله لتجعلوا اوصااتكم تعلوا على صوت النبي صلى الله عليه وسلم عند مخاطبة ولا ولا - [00:15:58](#)

تعلن له باسمائه ولا تعلن له باسمه كما ينادي بعضكم بعضا. بل نادوه بالنبوة والرسالة بخطاب بخطاب لين خواف ان يبطل ثواب اعمالكم سبب ذلك وانتم لا تحسون ببطلان ثوابها. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله - [00:16:18](#)

قلوبهم اتقوا لهم مغفرة واجر عظيم. ان الذين يخفضون صوتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك هم الذين امتحن الله قلوبهم لتقواه واخلصهم لها لهم مغفرة لذنوبهم فلا يؤاخذهم ولهم ثواب عظيم يوم القيامة وهو ان يدخلهم الله الجنة. ان الذين ينادونك من وراء - [00:16:38](#)

الحجرات اكثرهم لا يعقلون. ان الذين ينادونك ايها الرسول من الاعراب من وراء حجرات نسائك معظمهم لا يعقلون. من فوائد الايات تشرع الرحمة مع المؤمن والشدّة مع الكافر المحاربة التماسك والتعاون في من اخلاقه من اخلاق اصحابه صلى الله عليه وسلم. من يجد في قلبه كرها - [00:16:58](#)

الصحابة الكرام يخشى عليه من الكفر. وجوب التأدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع سنته ومع ورثته العلماء. ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم الله غفور رحيم. ولو ان هؤلاء الذين ينادونك ايها الرسل من وراء الحجرات من حجرات نسائك صبروا فلم يناجوك حتى تخرج اليهم. فيخاطبوك - [00:17:18](#)

مخفوضة اصواتهم فاذا كان ذلك خيرا لهم من نداءك من ورائها لما فيه من التوقير والتعظيم والله غفور للذنوب من تاب منهم ومن غيرهم وغفور لهم جهلهم رحيم بهم. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ - [00:17:38](#)

فتبينوا ان تصيبوا قوما بجاله فتصبخوا على ما فعلتم نادمين. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرع ان جاءكم فاسق بخبر عن قوم فتثبتوا من صحة خبره ولا تبادروا الى تصديقه. خوفا تصيبوا اذا صدقتم خبره دون تثبيت قوما بجناية وانتم جاهلون حقيقة - [00:17:58](#)

امرهم فتصيب فتصبح بعد اصابتكم لهم نادمين عندما يتبين لكم كذب كذب خبره واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لنتم ولكن الله حبيب اليكم الايمان. وزينه في قلوبكم وكره اليكم - [00:18:18](#)

والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. واعلموا ايها المؤمنون ان فيكم رسول الله ينزل عليه الوحي. فاحذروا ان فينزل عليه وحيخبره يخبره بكذبكم وهو اعلم بما فيه مصلحتكم لو يطيعكم في كثير مما تقترحونه لوقعتم في المشقة التي لا - [00:18:38](#)

الله لكم ولكن الله من فضله حبب اليكم الايمان وحسنه في قلوبكم فامنتم وكره اليكم الكفر والخروج عن طاعته وكره اليكم معصيته اولئك المتصفون بهذه الصفات هم السالكون طريق الرشد والصواب. نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العليا - [00:18:58](#) ان يحبب اليها الايمان ان يزينه في قلوبنا وان يكره اليها الكفر والفسوق والعصيان وان يجعلنا واياكم من عبادہ الراشدين اولئك هم الراشدون. هذا الوصف ابغ من قولنا اولئك هم المهتدون - [00:19:17](#)

لان الرشاد معناه السداد في العمل والسداد في العمل لا يتأتى الا بعد السداد بالهدى وفي العلم نعم فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم. وما حصلكم من تحسين الخير في قلوبكم وتكرير الشر انما هو فضل من الله - [00:19:33](#)

به عليكم ونعمة انعمها عليكم الله عليم بمن يشكره من عبادہ فيوفقه. وحكيم يرى كل شيء في محله المناسب له طائفتان من المؤمنين اقتتنوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء - [00:19:56](#) الى امر الله فان ساءت فاصلحوا بينهما بالعدل ان الله يحب المقصر وان فرقتان من المؤمنين تقاتلتا فاصلحوا ايها المؤمنون بينهما بدعوتهما الى تحكيم شرع الله في خلافهما فان ابت احدهما الصلح واعتدت - [00:20:16](#)

المعتدية حتى ترجع الى حكم الله فان رجعت الى حكم الله فاصلح بينهما بالعدل والانصاف واعجلوا في حكمكم بينهم واعدلوا في حكمكم بينهما ان الله يحب العادلين في حكمهم انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. انما المؤمنون اخوة في الاسلام - [00:20:36](#)

في الاسلام تقتضي ان تصلح ايها المؤمنون بين اخويكم المتنازعين المتنازعين واتقوا الله بامثال اوامر واجتناب نواهيه رجاء ان ترحموا يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء منهم ولا نساء منهن - [00:20:56](#) النساء ان عسى ان يكن خيرا منهم. ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازروا بالالقاب اسمه الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا بالله واعملوا بما شرع لا - [00:21:16](#)

تاجر قوم منكم بقوم عسى ان يكون المستهزأ بهم خيرا عند الله والعبرة بما عند الله ولا يستهزئ نساء من نساء عسى ان يكون بهن خيرا عند الله ولا تعيبوا اخوتكم فهم بمنزلة انفسكم ولا يعير بما ولا يعير بعضكم بعضا بلا خب يكرهه كما كان - [00:21:36](#) قالوا بعض الانصار قبل مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فعل ذلك منكم فهو فاسق بنست الصفة صفة الفسق بعد الايمان ومن لم يتب من هذه المعاصي اولئك هم الظالمون لانفسهم بايرادها موارد الهلاك بسبب ما فعلوه من المعاصي. من فوائد الايات وجوب التثبت من صحة الاخبار خاصة التي ينقلها من يتهم بالفسق - [00:21:56](#)

وجوب الاصلاح بين من يقاتل بين من يقاتل من المسلمين ومشروعية القتال الطائفة التي تصر على الاعتداء وترفض الصلح من حقوق الاخوة الايمانية الصلح بين المتنازعين والبعد عن ما يجرح المشاعر من السخرية والعيب والتناز بالالقاب - [00:22:16](#) كثيرا من الظن ان بعض الظن بعضا ايحب احد ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم. يا ايها الذين امنوا بالله واعملوا بما شرع ابتعدوا عن كثير - [00:22:36](#)

من التهم التي لا تستند لما يوجبها من اسباب وقرائن. ان بعض الظن اثم كسوء الظن بمن ظاهره الصلاح ولا تتبعوا عورات المؤمنين من ورائهم ولا يذكر احدكم اخاه بما اكرهه فان ذكره بما يكرهه مثل اكل لحمه ميتا ايحب احدكم ان يأكل لحمه فيه ميتا فاكره - [00:22:56](#)

اغتيابه فهو مثله واتقوا الله بامثال اوامره واجتناب نواهيه. ان الله تواب على من تاب من عبادہ. رحيم بهم. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا ان - [00:23:16](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر واحد وهو ابوكم ادم وانثى واحدة وهي امكم حواء فنسبكم واحد فلا يفخر بعضكم على بعض في النسب. وسيرناكم بعد ذلك شعوبا كثيرة وقبائل منتشرة. ليعرف بعضكم بعضا. لا -

[00:23:36](#)

يسخر عليه لان التمايز لا يكون الا بالتقوى. لذا قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم باحوالكم خبير بما تكونون عليه من كمال

ورقص. لا يخفى عليه شيء - 00:23:56

من ذلك قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله ولا يمتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم. قال - 00:24:06

بعض اهل البادية لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم امنا بالله وبرسوله قل لهم ايها الرسول لم تؤمنوا ولكن قولوا استسلمنا وانقذنا ولم يدخل الايمان في قلوبكم ويتوقع له ان ان يدخلها. وان تطيعوا ايها الاعراب الله ورسوله في الايمان والعمل الصالح اجتناب المحرمات لا ينقصكم الله - 00:24:26

لا ينقصكم الله شيئا من ثواب اعمالكم ان الله غفور لمن تاب من عبادي رحيم بهم. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم يرتابوا وزادوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. انما المؤمنون الذين - 00:24:46

انما المؤمنون هم الذين امنوا بالله وبرسوله ثم لم يخالط ايمانهم شك مجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله ولم يبخلوا بشيء من هؤلاء المتصفون بتلك هم الصادقون في ايمانهم. قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:25:06

قل لايها الرسول هؤلاء الاعراب اتعلمون الله وتشعنونه بدينكم والله يعلم ما في السماوات ويعلم ما في الارض والله بكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء فلا يحتاج الى منكم اياه بدينكم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن علي - 00:25:26

ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. يمن عليك ايها الرسول هؤلاء الاعرابي اسلامي قل لهم لا تمنوا علي بدخولكم في دين الله فنفع فنفع ذلك ان حصل عائد عليكم بل الله هو الذي يمن عليكم بان وفقكم للايمان به ان كنتم صادقين في دعواكم ان انكم دخلتم فيه - 00:25:48

ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون. ان الله يعلم غيب السماوات ويعلم غيب الارض ولا يخفى عليه شيء والله بصير بما تعملون لا يخفى عليه من اعمالكم شيء وسيجازيكم على حسنها وسيئها. من فوائد الايات سوء الظن باهل الخير معصية ويجوز الحذر - 00:26:08

من اهل الشر بسوء الظن بهم. وحدة اصل بني البشر تقتضي نبذ التفاخر بالانساب. الايمان ليس مجرد نطق لا يوافقه الاعتقاد بل هو اعتقاد بالجنان وقول باللسان عمل بالاركان هداية التوفيق بيد الله وحده وهي فضل منه سبحانه ليست حقا لاحد. في قوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله - 00:26:28

الله ورسوله ثم لم يرتاب وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون هذه الاية تنطبق واقعا لا تنطبق هذه الاية الا على المهاجرين والانصار وهم الذين امنوا بالله ورسوله - 00:26:48

ولم يرتابوا بل قاتلوا المرتدين وجاهدوا باموالهم وانفسهم ففتحوا بلاد الفرس وبلاد الروم فهذه الاية مصداقها المهاجرون والانصار ثم قال الله اولئك هم الصادقون نعم سورة القاف مكية من مقاصد السورة وعظ القلوب بالموت والبعث - 00:27:07

قاف والقرآن المجيد. تقدم الكلام على نظائرها في بداية سورة البقرة. سمى الله بالقرآن لما فيه من معاني. وكثرة الخير البركة لتبعثن يوم القيامة بالحساب والجزاء والقرآن المجيد لم يكن سبب رفضهم توقعهم ان تكذب فهم يعرفون صدقك. بل عجبوا احسن الله اليك - 00:27:36

بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون اذى شيء ناجي. لم يكن سبب رفض توقعهم ان تكذب وهم يعرفون صدقك بل تعجبوا ان يأتيهم رسول منذ منذر من جنسهم وليس من جنس الملائكة وقالوا من تعجبهم مجيء رسول من البشر اينما شيء عجيب - 00:28:00

ان يأتهم رسول منذ منذر من جنسهم وليس من جنس الملائكة وقالوا من تعجبهم مجيء رسول من البشر اينما شيء عجيب - 00:28:00

ان يأتهم رسول منذ منذر من جنسهم وليس من جنس الملائكة وقالوا من تعجبهم مجيء رسول من البشر اينما شيء عجيب - 00:28:00

ان يأتهم رسول منذ منذر من جنسهم وليس من جنس الملائكة وقالوا من تعجبهم مجيء رسول من البشر اينما شيء عجيب - 00:28:00

ان يأتهم رسول منذ منذر من جنسهم وليس من جنس الملائكة وقالوا من تعجبهم مجيء رسول من البشر اينما شيء عجيب - 00:28:00

اثبت لا يثبت لا يثبتون على شيء بشأه ولما ذكر انكار المشركين بيعته ذكرهم بالادلة على وقوعه فقال انظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لا من فروج. افلم يتأمل هؤلاء المكذبون بالبعث السماء - [00:29:04](#)

سما فوقهم كيف خلقناها وبنيناها وزيناها بما وضعنا فيها من نجوم وليس لها شقوق تعيبها فالذي خلق هذه السماء لا يعجزه عن بعث الموتى احياء والارض مددنا وانقينا فيها رواسي وانبثنا فيها من كل زوج بهيد والارض بسطانها صالحة للسكنى عليها والقينا فيها الجبال - [00:29:27](#)

ثوابت حتى لا تضطرب وانبثنا فيها من كل صنف من النبات والشجر حسن المنظر خلقنا ذلك كله ليكون تبصرة وتذكيرا لكل عبد راجع الى ربه بالطاعة. ونزلنا من السماء ماء مباركا - [00:29:47](#)

فانبت نبي جنات وحبا حصيد. ونزلنا من السماء ماء كثير النفع والخير فانبتنا بذلك الماء بساتين وانبثنا ما تحصدونه من حب الشعير وغيره والنخل باسقات لها طلع نضيد. وانبث به النخل طوال العاريات لها طلع متراكم بعضه فوق - [00:30:07](#)

بعض رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتة كذلك الخروج. انبتنا ما انبتنا من ذلك رزقا للعباد يأكلون منه الحين ببلدة لا نبات فيها كما احيينا بهذا المطر بلدة لا نبات فيها نحبي الموتى فيخرجون احياء. كذبت قبل ان - [00:30:27](#)

قوم روح واصحاب الرس وثمرود. وكذبت عدو في العمق وقوم لوط. وعادوا كالزمن لهؤلاء كذبت قبل هؤلاء المكذبين بك ايها الرسول اقوام بانبيائهم فكذبت قوم نوح واصحاب البئر وكذب الثمود. وعادوا وفرعون - [00:30:47](#)

واخوان لوط وكذبت عاد وفرعون وقوم لوط. واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب رسل فحق وعيد وكذب قوم شعيب اصحاب الايكة وقوم تبع ملك اليمن. كل هؤلاء الاقوام كذبوا رسل الله الذين ارسلهم. فثبت - [00:31:07](#)

ما وعدهم ما وعدهم الله من العذاب. افعيننا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد عجزنا عن خلقهم اول مرة حتى نعجز عن بعثكم بل هم في حيرة من خلق جديد بعد خلقهم الاول. من فوائد الايات المشركون يستعظمون النبوة على البشر ويمنحون صفة الالهية للحجر - [00:31:27](#)

خلق السماوات وخلق الارض وانزال المطر ينبت والارض قاحلة والخلق الاول كلها ادلة على البعث. التكليم بالرسل عادة الامم السابقة وعقاب المكذبين سنة الهية. ولقد خلقنا الانسان نعلم ما تحدث - [00:31:47](#)

ما تحدث به نفسه من خواطر وافكار ونحن اقرب اليه من العرق الموجود في العنق المتصل بالقلب اذ يتلقى الملكان المتلقيان عمله احدهما قعيد عن اليمين والثاني قعيد عن شماله. ما يلفظ من قول - [00:32:08](#)

لدي رقيب عتيد ما يقول من قول الا لديه ملك رقيب على ما يقوله حاضر وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. وجاءت شدة الموت بالحق الذي لامه رب من ذلك ما كنت ايها الانسان الغافل تتأخر - [00:32:28](#)

عنه تفر ونفخ في الصون ذلك يوم واحد ونفخ الملك الموكل بالنفخ في القرن النفخة الثانية ذلك يوم القيامة يوم الوعيد والعصاة في العذاب وجاءت كل نفس معها ملك يسوقها وملك يشهد عليها - [00:32:48](#)

باعماله باعمالها حديد. ويقال لهذا الانسان المشوء ولقد كنت في الدنيا في غفلة عن هذا اليوم بسبب اضطراك بشهواتك ولذاتك. فكشفنا عنك غفلتك بما تعابنه من العذاب والكره فبصرك اليوم حاد تدرك به ما كنت في غفلة عنه - [00:33:08](#)

ما لديات عتيد. وقال قرينه الموكل به من الملائكة هذا ما أدى ما لدي من عمله حاضر دون نقص ولا زيادة في جهنم كل كفار عتيد. ويقول الله للملكين السائق والشاهد القي في جهنم وكل كفور الحق معاند له - [00:33:38](#)

للخير معتد مريب. كثير المنع لما اوجب الله عليه من الحق من حق. متجاوز الحدود الله شاك فيما يخبر به من وعد او وعيد الذي جعل مع الله اله اخر فالقيه في العذاب الشديد. الذي جعل مع الله - [00:33:58](#)

اخر يشركه معه في العبادة فالقيه في العذاب الشديد قال قرين من الشياطين متبرئا منه ربنا ما اظلمته ولكن كان في ضلال بعيد عن الحق بالوعيد. قال الله لا تختصموا لديه فلا فائدة من ذلك فقد قدمت لكم في الدنيا ما جاءت به رسلي من الوعيد الشديد لمن كفر بي

ما يبذل القول لدي وما انا بظلام للعبيد. ما يغير القول لدي ولا يخلف وعدي ولا اظلم العبيد بنقص ولا بزيادة سيئاتهم بل اجزيهم بما عملوا يوم يوم نقول امتلأت وتقول هل من - 00:34:48

يوم نقول جهنم هل امتلأت بمن القي فيك من من الكفار والعصاة؟ فتجيب ربها هل من مزيد؟ طلبا لزيادة غضبا لربها. ولما الله جل وعلا الوعيد الشديد للكفار ذكر ما اعده لعباده المؤمنين فقال من خشي الرحمة وازلفت الجنة - 00:35:08

غير بعيد. وقربت الجنة للمتقين لربهم بامتثال اوامره ونواهيه. واجتنب نواهيه فشاهدوا ما فيها من النعيم من النعيم غير بعيد منهم هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. ويقال لهم هذا ما وعدكم الله بكل رجاء يا ربي بالتوبة حافظ لما الزمه ربه به - 00:35:28

من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. من خاف الله بالسرايا حيث لا يراه الا الله. ولقي الله بقلب سليم مقبل على الله كثير اليه ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ويقال لهم ادخلوا الجنة دخولا مصحوبا بالسلامة مما تكرهون ذلك يوم البخاري الذي لا - 00:35:53
فناء بعده لهم ما يشاءون فيها من النعيم الذي لا ينفد ولدينا مزيد من النعيم مما لا عين رأت اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومنه رؤية الله جل وعلا. من فوائد الايات علم الله بما يخطر في النفوس من خير وشر. خطورة الغفلة عن الدار الآخرة ثبوت - 00:36:13
العدل لله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا وما اكثر الامم التي اهلكناها قبل هؤلاء المشركين المكذبين من اهل مكة كانوا اشد منهم قوة ففتشوا في البلاد لعلهم يجدون مهربا من العذاب فلم يجدوه - 00:36:33

لذكرى لمن كان له قلب او القى السماء وهو شهيد. ان في ذلك المذكور من اهلاك الامم السابقة تذكيرا وموعظة لمن كان له قلب يعقل به او انصت بسمه حاضر قلبي غير وافر ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ولقد خلقنا - 00:36:53

السماوات وخلقنا الارض وما بين السماوات والارض في ستة ايام مع قدرتنا على خلقهما في لحظة وما اصابنا من تعب كما تقول اليهود. فاصبر على ما يقولون قولوا لها وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. فاصبر ايها الرسول على ما يقوله اليهود وغيرهم. فاصلي لربك حامدا اياه صلاة الفجر قبل طلوع الشمس - 00:37:13

امشي اصلي العصر قبل غروبها ومن الليل فصلي له وسبحه بعد الصلوات واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب. يسوى السمع ايها الرسول يوم ينادي الملك الموكل بالنفخ بالصور النفخة الثانية من مكان قريب - 00:37:33
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. يوم يسمع الخلائق في احد البعث بالحق الذي لا مرية فيه. ذلك اليوم الذي يسمعونها فيه هو يوم خروج الاموات من قبورهم للحساب والجزاء انا نحن نحوي ونميت والينا المصير. انا نحن نحوي ونميت لا محيي غيرنا ولا مميت. والينا - 00:37:53

وحدنا رجوع العباد يوم القيامة الحساب والجزاء. يوم تشقق الارض عنهم سراعا. ذلك حشر علينا يسير. يوم تشقق وعندهم الارض فيخرجون مسرعين ذلك حشر علينا سهل. نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن - 00:38:13

من يخاف وعيد. نحن اعلم بما يقول هؤلاء المكذبون وما انت ايها الرسول بمسلط عليهم فتجبرهم على الايمان وانما انت مبلغ ما امرك الله بتبليغه. فذكر بالقرآن يخاف وعيدي للكافرين والعصاة لان الخائف هو الذي يتعظ ويتذكر اذا ذكر. سورة الذاريات مكية من مقاصد السورة تعريف الجن والانس بان مصدر رزقه - 00:38:33

بان مصدر رزقهم من الله وحده ليخلصوا له العبادة. بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا. يقسم الله جل وعلا الرياح التي تذر التراب فالحاملات و بالسحب التي تحمل الماء الغزير فالجاريات يسرا وبالسفينة تجري في البحر بسهولة ويسر - 00:38:53

والمقسمات امرا وبالملائكة التي تقسم ما امره الله بتقسيمه من امور العباد. انما توعد لصادق انما يعدكم ربكم به من الحساب لا حق لا منية فيه وان الدين لواقع وان حساب العبادة واقع يوم القيامة لا محالة. من فوائد الايات الاعتبار - 00:39:13

بوقائع التاريخ من شأن ذوي القلوب الواعية خلق الله الكون في ستة ايام بحكم خلق الله الكون في ستة ايام من حكم يعلمها الله لعل منها بيان سنة التدرج وادب اليهود في وصفهم الله تعالى بالتعب بعد خلقه السماوات والارض وهذا كفر بالله. في قوله تعالى فذكر

من يخاف وعيد بالقرآن الجار المجرور تقدم ما قال فذكر من يخاف وعيد بالقرآن وانما قال فذكر بالقرآن دل على ان التذكير ينبغي ان يكون بالقرآن لا يكون التذكير بغير القرآن - 00:39:52

لا بالمسرحيات ولا بالمسلسلات ولا الاناشيد وانما يكون التذكير بالقرآن نعم والسماء ذات الحبك. ويقسم الله بالسماء الحسنة الخلق ذات الطرق. انكم لفي قول مختلف. انكم يا اهل مكة قولي متناقضا متضارب تارة تقولون القرآن سحر وتارة شعر وتقولون محمد ساحر تارة وتارة شاعر يؤفك عنه من - 00:40:11

يصرف عن الايمان بالقرآن وبالنبى صلى الله عليه وسلم من صرف عنه في علم الله لعلمه انه لا يؤمن فلا يوفق للهداية ان هؤلاء الكذابون الذين قالوا في القرآن وفي نبينهم ما قالوا. الذين هم في غمرة ساهون. الذين هم في جهنم غافلون عن الدار الآخرة لا -

00:40:40

بها يسألون يسألون متى يوم الجزاء وهم لا يعلمون له؟ وهم لا يعملون له. يوم على النار يفتنون فيجيبهم الله عن سؤالهم يومهم على النار يعذبون. ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به - 00:41:00

يقال لهم ذوقوا عذابكم هذا هو الذي كنتم تسألون تعجله عندما تنذرون به استهزاء جنات وعيون ان المتقين لربهم بامثال اوامره واجتناب نواهيه يوم القيامة في بساتين وعيون جارية اخذين ما اتاهم ربهم - 00:41:20

انهم كانوا قبل ذلك محسنين. اخذين ما اعطاهم ربهم من الجزاء الكريم انهم كانوا قبل هذا الجزاء الكريم محسنين في الدنيا. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. كانوا يصلون من الليل لا ينامون الا زمنا قليلا. وبالسحر هم يستغفرون. وفي وقت - 00:41:40
المغفرة من الله لذنوبهم وفي اموالهم وفي اموالهم حق يتطوعون به للسائل من الناس للذي لا يسألون ممن حرم الرزق لاي سبب كان وفي الارض آيات للموقنين وفي الارض مما وضع الله فيها من جبال وبحار - 00:42:00

وانهار واشجار ونبات وحيوان. دلالات على قدرة الله للموقنين ان الله هو الخالق المصور. وفي تبصرون وفي انفسكم ايها الناس دلالات على قدرة الله افلا تبصرون لتعتبروا وفي السماء رزقكم وما تواجون وفي - 00:42:20

وفي السماء رزقكم الدينوي والديني وفيها ما توعدون من من خير وشر مثلما انكم تنطقون فو رب السماء والارض ان البعث لحق لا شك فيه. كما انه لا شك في نطقكم حين تنطقون هل اياك - 00:42:40

لضيف إبراهيم المكرمين هل اياك يا رسول حديث ضيوف إبراهيم عليه السلام من الملائكة الذين اكرمهم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون حين دخلوا عليه فقالوا له سلاما قال ابراهيم ردا عليهم سلام وقال في نفسه هؤلاء - 00:43:00

قوم لا نعرفهم فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فما لا الى انه خفية فجاء من عندهم بعجل كامل سمين ظنا من انه انهم بشر ظنا منه انهم بشر. فقربه اليهم قال الا تأكلون. ف قرب العجل اليهم - 00:43:20

برفق الا تأكلون ما قدم لكم من طعام؟ فلما لم يأكلوا اظمر في نفسه الخوف منهم فهو فطنوا له فقالوا مطمئنين اياه. لا تخف انا رسل من عند الله واخبروه بما يسره انه من انه يولد له غلام - 00:43:40

له علم كثير والمبشر به هو اسحاق عليه السلام. فاقبلت امرأته في سرية فصكت وجهها وقالت عجوز فلما سمعت امرأته بشارة تصيح من الفرح فلما اطلت وجهها وقالت متعجبة اتجد عجوز وهي في في الاصل عقيم - 00:44:00

قال ربك انه هو الحكيم العليم. قال له الملائكة ما اخبرناك به؟ قاله ربك وما قاله لا راد له انه الحكيم في خلقه وتقديره ارث العليم بخلقهم وما يصلح لهم من فوائد الايات احسان العمل واخلاصه لله بسبب سبب لدخول الجنة. فضل قيام الليل وانه من افضل القربات

من اداب - 00:44:20

ضيافة رد التحية باحسن منها وتحضير المائدة خفية والاستعداد للضيوف قبل نزولهم وعدم استثناء شيء من المائدة والاشراف على تحضير والاسراع بها وتقريبها للضيوف وخطابهم للرفق. من فوائد الايات ان الملائكة صمد - 00:44:40

لا يأكلون ولا يشربون خلقهم الله تبارك وتعالى كذلك وهذا فيه دلالة على عظيم قدرة الله خلق الملائكة صمدا لا يأكلون ولا يشربون

ويبقون هكذا احياء لا يموتون الا اذا شاء الله عز وجل اماتته - [00:44:57](#)

نعم قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قال ابراهيم عليه السلام للملائكة ما شأنكم؟ ما الذي تقصدونه؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قال الملائكة جوابا له انا انا بعثنا الله الى قوم مجرمين يرتكبون قبائح الذنوب. لنرسل عليهم حجارة - [00:45:18](#)

لنبعث عليهم حجارة من طين متصلب. مسومة عند ربك للمسرفين. معلمة عند ربك يا ابراهيم تبعث على المتجاوزين تبعث على المتجاوزين لحدود الا المبالغين في الكفر والمعاصي. فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فاخرج من كان في قرية قومه لوط من

المؤمنين - [00:45:39](#)

حتى لا يصيبهم ما يصيب المجرمين من العذاب. فما وجدنا في قريتهم هذه غير بيت واحد المسلمين هم اهل بيت لوط عليه السلام. وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم. وتركنا في قرية قوم لوط من اثار العذاب ما يدل على - [00:45:59](#)

وقوع العذاب عليهم يعتبر به من يخاف من العذاب الموجه الذي اصابهم فلا يعمل بعملهم لينجو منه وفي موسى حين بعثناه الى

فرعون بالحجج الواضحة اية لمن يخاف العذاب الموجه. فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون - [00:46:19](#)

فاعرض فرعون معتدا بقوته وجنده عن الحق. وقال عن موسى عليه السلام هو ساحر يسحر الناس او مجنون يقول ما لا يعقله. فاخذ وجنوده فنبذناهم في اليم وهو منيب. فاخذناه هو وجنده كلهم فاضطرحناهم في البحر فغرقوا وهلكوا. فرعون ات بما وفرعون ات -

[00:46:39](#)

لما يلام عليه من التكذيب والادعاء انه اله. وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم. وفي عهد قوم هود اية لمن يخاف العذاب المجرم حين بعثنا عليهم الريح التي لا تحمل مطرا ولا توقف شجرا ولا بركة فيها. ما تذر من شيء اتت عليه الا جائته كروم. ما - [00:46:59](#)

اترك من نفس او مال او غيره ما اتت عليه الا دمرته وتركته كالبال المتفتت قيل لو تمتعوا حتى حين وفي ثمود قوم صالح عليه السلام لمن يخاف العذاب المجفف هنا قيل لهم استمتعوا بحياتكم قبل انقضاء اجاركم. فتفاعلت عن امر ربهم فاغنتهم الصاعقة وهم

ينظرون - [00:47:19](#)

فتكبروا عن امر ربهم وعلو استكبارا على الايمان والطاعة فاخذتهم صاعقة العذاب وهم ينتظرون نزوله. اذ كانوا وعدوا بالعذاب قبل نزوله بثلاثة ايام فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين. فما استطاعوا ان يدفعوا عنهم ما نزل به من العذاب ولم تكن لهم قوة

يمنتعون بها. وقوما - [00:47:39](#)

روح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين. وقد اهلكنا قوم نوح بالغرق من قبل هؤلاء المذكورين انهم كانوا قوما خارجين عن طاعة الله فاستحقوا عقابه والسماء بنيناها بايديهم وانا لموسعون. والشباب اللي هنا واتقناها بناء - [00:48:01](#)

واتقن بناءها بقوة انا لموسعون اطرافها. والارض فرشناها فنعم الماهدون. والارض جعلناها ممهدة للساكين عليها كالفراش لهم فنعم الماهدون نحن اذ مهدنا لهم ومن كل شيء خلقنا نصفين كالذكر والانثى والسماء - [00:48:21](#)

البرد والبرد والبحر لعلكم تتذكرون وحدانية الله الذي خلق من كل شيء صوفيا وتذكرون قدرته. ففروا الى الله لكم منه نذير مبين.

كثير من عقاب الله الى ثوابه في طاعته وبعد معصيته اني لكم ايها الناس نذير نذير من عقابه بين النذر - [00:48:41](#)

ولا تجعلوا مع الله لانا اخر اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله معبودا اخر تعبدونه من دونه اني لكم منه نذير بين بين النذارة.

من فوائد الايات الايمان اعلى درجة من الاسلام. الايمان اعلى درجة من الاسلام. اهلاك الله - [00:49:01](#)

المكذبة درس للناس جميعا. الخوف من الله يقتضي الفرار اليه سبحانه بالعمل الصالح وليس الفراغ منه كذلك ما اتى الذين من قبلهم

من رسل الا قالوا ساحر او مجنون. مثل ذلك التكذيب الذي كذب به اهل مكة اذا كذبت امم الامم السابقة فما جاء - [00:49:21](#)

رسول من عند الله الى قالوا عنه ساحر او مجنون. اتواصل المتقدمون من الكفار والمتأخرون منهم على تكذيب الرسل. لا بل جميعهم

بل جمعهم على هذا طغيانهم. فاعرض ايها الرسول عن هؤلاء المكذبين فما - [00:49:39](#)

انت بملوم فقد بلغتهم بلغتهم ما ارسلت به اليهم. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. ولا يمينك اعراضك عنهم من وعظ وتذكيرهم

فعظهم وذكرهم فان التذكير ينفع اهل الايمان بالله. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وما خلقت الجن والانس - [00:49:59](#)

الا لعبادة وحده ما خلقتهم ليجعلوا لي شريكا. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ما اريد منهم رزقا ولا اريد يطعموني ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. انما هو الرزاق لعباده فلجميع المحتاجون الى رزقه ذو القوة المتين الذي لا يغلبه شيء وجميع الجن -

[00:50:19](#)

والانس خاضعون لقوته سبحانه. فان للذين ظلموا انفسهم بتكذيبك ايها الرسول نصيبا من العذاب مثل نصيب اصحابهم السابقين. له اجر محدد فلا يطلب منه تعديله قبل اجله كفروا من يومهم الذي يوعدون فهلاك وخسار للذين كفروا بالله وكذبوا رسولهم يوم من يوم القيامة الذي يوعدون فيه بانزال - [00:50:39](#)

العذاب عليهم. سورة الطور مكية من مقاصد السورة الحجج والبراهين لرد شبهات المكذبين. للنبي صلى الله عليه وسلم الرحيم والطور اقسم الله بالحبلى الذي كلم به كلم عليه موسى عليه السلام وكتاب مسطور واقسم الكتاب الذي هو المسطور في - [00:51:09](#) المنشور في ورق مبسوط مفتوح كالكتب المنزلة. والبيت المعمور واقسم بالبيت الذي تعمره الملائكة في السماء بعبادة الله واقسم واقسم بالسماء المرفوعة التي هي سقف الارض. والبحر المسجور اقسم بالبحر المملوء ايماء. ان - [00:51:29](#) عذاب ربك لواقع ان عذاب ربك ايها الرسول واقع لا محالة على الكافرين. ليس له من دافع يدفعه عنه ويمنعه من من من وقوعه بهم يوم تمور السماء نورا يوم تتحرك السماء تحركا وتضطرب ايدانا بالقيامة. وتسير - [00:51:49](#)

الجبال من فوق من مواقعها سيرة. فهلاك وخسار في ذلك اليوم للمكذبين بما وعد الله الكافرين بهم على العذاب قيلهم في خوض يلعبون. الذين هم في خوضهم في في خوض في الباطل يلعبون لا يبالون ببعث ولا نشور. يوم يدعون - [00:52:09](#) الى نار جهنم. يوم يدفعون بشدة وعنف الى نار جهنم دفعا كنتم بها تكذبون. ويقال توبيخا لهم هذه النار التي كنتم بها تكذبون عندما تخوفكم رسلكم منها. من فوائد الايات الكفر ملة واحدة - [00:52:29](#)

اختلفت وسائله وتنوع اهله ومكانه وزمانه. شهادة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم تبليغ الرسالة. الحكمة من خلق الجن والانس بتحقيق لعبادة الله بكل مظاهرها سوف تتغير احوال القوم يوم القيامة. افسح نادى ام انتم لا تبصرون. افسح هذا الذي عينتموه من العذاب؟ ام انتم لا تعايونونه - [00:52:49](#)

فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون. ذوقوا حر هذه النار وعانوها فاصبروا على المعاناة حرها او تصبروا عليه سواء صبر سواء صبركم وعدم صبركم لا تجزون اليوم الا ما كنتم تعملون في الدنيا من الكفر والمعاصي - [00:53:09](#) ان المتقين في جنات ونعيم ان المتقين لما ذكروا ولما احسن الله اليكم. ولما ذكر الله جل وعلا جزاء المكذبين ذكر المصدقين والمتقين فقال ان المتقين لربهم بامثال اوامر واجتناب نواهيه في جنات ونعيم عظيم لا ينقطع - [00:53:29](#)

ووقاؤهم ربهم عذاب الجحيم يتفكرون بما اعطاهم الله من لذائذ من لذائذ المأكول والمشرب والمنكح ووقاهم ربهم سبحانه وعذاب الجحيم بحصول مطلوبهم من الملمات وبوقايتهم من المكدرات. متكئين كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون - [00:53:49](#) ويقال لهم كلوا واشربوا مما اجتهدتم انفسكم هنيئا لا تخافون ضررا ولا اذى مما تأكلون او تشربون. جزاء لكم على اعمالكم الطيبة في الدنيا وزوجناهم بحور عين. متكئون على الارائك المزيينة قد جعلت متقابلة بعضها الى جانب بعض - [00:54:09](#)

ازناهم بنساء بيض واسعات العيون والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايماننا الحقنا بهم ذريتهم وما كل امرئ بما كسب رايه. والذين امنوا واتبعوا واتبعهم اولادهم بالايمان الحقنا بهم اولادهم لتقرئ اعينهم بهم. ولو لم يبلغوا - [00:54:29](#)

واعمالهم وما نقصناهم شيئا من ثواب اعمالهم. كل انسان محبوبس بما كسب من عمل سيء لا يحمل عنه غيره من عمله شيء وامدناهم بفاكهة ولحم مما يشتون. وامدنا اهل الجنة هؤلاء بصنوف من الفاتحة امددناهم بكل ما اشتهى - [00:54:49](#)

ما اشتهوهم من لحم يتنازعون فيها كأسا لا لقوا فيه فيها ولا تأثير يتعاطون يتعاطون في الجنة كأسا لا ترتبوا على شؤبها ما يترتب عليها في الدنيا من الكلام الباطل والاثم بسبب الشكر - [00:55:09](#)

مكتون ويدور عليهم غلمان سخروا لخدمتهم كأنهم في صفاء بشرتهم وبياضها لؤلؤ محفوظ في اصدافه اقبل بعضهم على بعض يتساءلون. واقبل بعض اهل الجنة على بعض يسأل بعضهم بعضا عن حالهم في الدنيا - [00:55:29](#)

في اهلنا مشفقين. فيجيبونهم انا كنا في الدنيا بين اهلنا خائفين من عذاب الله فمن الله علينا بالهداية الى الاسلام ووقانا عذاب البالغ في الحرارة من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. انا كنا في حياتنا الدنيا نعبده وندعوه ان يقينا عذاب النار. انه انه هو المحسن -

00:55:49

صادق في وعده لعباده الرحيم بهم ومن بره ورحمته بلا ان هداانا الايمان وادخلنا الجنة وابعدنا عن النار. فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. فذكر ايها الرسول بالقرآن فليست بما انعم الله عليك من الايمان بما انعم الله عليك به من - 00:56:19
الايمان والعقل بكاهن لك رأي من الجن ولست بمجنون. ام يقولون شاعر نتربص بي ريب المنون. ام يقول هؤلاء المكذبون ان محمدا ليس رسولا بل هو شاعر ينتظر به ان يتخطمه موت ان يتخطفه الموت فتستريح منه. فنستريح منه. قلت رب قلت - 00:56:39
تربصوا فاني معكم من المتربصين. قل لهم ايها الرسول انتظروا موتونا انتظروا ما يحل بكم من عذاب بسبب تكذيبكم اياي. من فوائد الايات بين الالباء والابناء في الجنة في منزلة واحدة. وان قصر عمل بعضهم اكراما لهم جميعا حتى تتم الفرحة. خمر الاخرة لا يترتب على - 00:56:59

يا مكروه من خاف رب من ربه في دنياه امنه في اخرته. امتي؟ في قوله تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون هذه الاية وردت في سورة الواقعة ويطوف عليهم بلدان مخلدون - 00:57:19
وورد في سورة الانسان ويطوف عليهم اه ولدان يعني لما واحد يتفكر فقط انه خدم اهل الجنة بهذه الصفة فكيف اهل الجنة خدم اهل الجنة يكاد عقل الانسان لا يستطيع استيعابه - 00:57:38
الغلمان الذين يخدمون اهل الجنة تكاد عقولنا لا تستطيع استيعابها فكيف بصفة اهل الجنة انفسهم وجمالهم قال والله الخلاق نعم ام تأمرهم احلامهم بهذا امهم قوم طاغون. بل بل تأمرهم عقولهم بقولهم انه كاهن ومجنون فيجمعون - 00:57:59
بينما لا يجتمع في شخص بل هم قوم متجاوزون الحدود فلا يرجعون الى شرع ولا عقل. ام يقولون تقولوا بل لا يؤمنون. ام يقولون ان من اخترق هذا القرآن ولم يوحى اليه به لم يخترقه بل هم يستكبرون عن الايمان به فيقولون اختلقه. فليأتوا بحديث مثلي ان كانوا - 00:58:23

صادقين فليأتوا بحديث مثله لو كان مختنقا ان كانوا صادقين في دعواهم انه اختلقه ام خلقوا من غير شيء ام خلقوا من غير خالق يخلقهم ام هم الخالقون لانفسهم لا يمكن وجود مخلوق دون خالق ولا مخلوق يخلق فلم فلما لا يعبدون - 00:58:43
ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ان الله هو خالق اذ ايقنوا لو حدوه ولامنوا برسوله خزائن ربك ام هم المسيطرون. ام عندهم خزائن ربك من الرزق فيمنحوه من يشاء. من النبوة ومن النبوة فاعطوها وامنعوها من ارادوا. ام هم المتسلطون المتصرفون حسب - 00:59:03

ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمع بسلطان مبين. ام لو مرآة يلقون بها الى السماء فيستمعون فيها الى وحي الله يحييه انهم على حق فليأتي من من استمع منهم الى ذلك الوحي بحجة واضحة صدقهم فيما تدعونه من انكم على حق - 00:59:33
ام له البنات ولكم البنون؟ ام له سبحانه وتعالى البنات التي تكرهونها ولكم البنون التي تحبونه تحبونهم؟ ام تسألهم ام تطلب منهم ايها الرسول اجرا على ما تبلغهم عن ربك افهم بسبب ذلك مكلفون مكلفون حملا لا يقدر على - 00:59:53
ام عندهم الغيب فهم يكتمون؟ ام عندهم علم الغيب فهم يكتمون للناس ما يطلعون عليه من الغيوب فيخبرونهم بما شاءوا منها ام يريدون كيذا فالذين كفروا هم المكيجون. ام يريد هؤلاء المكذبون كيذا بك وبدينك؟ فثق بالله فالذين كفروا بالله ورسوله هم الممكور بهم - 01:00:13

ها انت ام لهم اله غير الله سبحانه الله عما يشركون. ام لهم معبود بحق غير الله تنزه الله وتقدس عما ينسبون اليه من من الشريك كل ما تقدم لم يكن ولا يتصور بحال - 01:00:33

وان يروا قطعا من السماء ساقطة يقولون عنه هذا سحاب متراكم بعظه على بعظه كالعادة فلا يتعظون ولا يؤمنون فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. فاتركهم ايها الرسول في في عنادهم وجحودهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يعذبون. وهو يوم

القيامة يوم لا - 01:00:53

يفغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون. يوم لا يفغني عنهم كيدهم شيئا قليلا او كثيرا ولا هم ينصرون بانقاذهم من العذاب وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون. وان للذين ظلموا انفسهم بالشرك - 01:01:13

المعاصي عذابا قبل ذلك قبل عذاب الآخرة في الدنيا بالقتل والسب وفي البرزخ بعذاب القبر ولكن معظمهم لا يعلمون ذلك فلذلك يقيمون على ولما بين الله جل وعلا بطلان ما عليه المشركون امر رسوله صلى الله عليه وسلم بعدم المبالاة بهم وبالصبر على تكذيبهم فقال واصبر لحكم ربك - 01:01:33

انك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم. واصبر ايها الرسول قضايا ربك ولحكمه الشرعي فانك بمراى منا وحفظ وسبح بحمد ربك حين تقوم من نومه. ومن الليل فسبح وادبار النجوم. ومن الليل فسبح ربك وصل له وصل - 01:01:53
وصل صلاة الفجر حين اجبار النجوم بافولها بضوء النهار. من فوائد الايات الطغيان سبب من اسباب الضلال اهمية الجدل العقلي في اثبات حقائق الدين ثبوت عذاب البرزخ سورة النجم مكية من مقاصد السورة اثبات صدق الوحي وانه من عند الله. بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى اقسام - 01:02:13

بالنجم اذا سقط ما ضل صاحبكم وما غوى منحرف محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق الهداية. وما صار غويا ولكن انه رشيد وما ينطق عن الهوى وما يتكلم بهذا القرآن تبعا لهواه. ليس هذا القرآن الا وحي يحيي الله اليه - 01:02:39
عن طريق جبريل عليه السلام علمه اياه ملك شديد القوة هو جبريل عليه السلام ذو فاستوى وجبريل عليه السلام ذو هيئة حسنة فسوى عليه السلام ظاهرا للنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته التي خلقه الله عليها - 01:03:01
الاعلى وجبريل بالافق الاعلى من السماء. ثم دنا فتدلى ثم قرأ ثم اقترب جبريل عليه السلام من النبي صلى الله عليه وسلم فازداد قربا منه فكان قاب قوسين او ادنى فكان قربه منهم بمقدار قوسين او هو اقرب - 01:03:21

فيما اوحى جبريل الى عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى ما كذبهم قلب محمد صلى الله عليه وسلم ما رآه من بصره افتمارونه على ما يرى افتجادلونه ايها المشركون فيما اراه الله ليلة - 01:03:41
به ولقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام على صورته مرة اخرى ليلة اسري به عند سدرة المنتهى عند سدرة المنتهى وهي سدرة عظيمة جدا في السماء السابعة - 01:04:01

وعند هذه الشجرة جنة المأوى اذ يغشى السدرة من امر الله شيء عظيم لا يعرف كونه الا الله ما زاغ البصر وما طغى ما مال بصره صلى الله عليه وسلم يمينا ولا شمالا. ولا تجاوز ما حد له. لقد - 01:04:21

ما من ايات ربي الكبرى لقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم ليلة عرج به من ايات ربه العظمى الدالة على قدرته. فرأى الجنة ورأى النار وغيرهما افرأيت افرأيت اللات والعزى افرأيت ايها المشركون هذه الاصنام تعبدونها من دون اللات والعزى - 01:04:41
مات الثالثة الاخرى ومناة الثالثة الاخرى من اصابعكم اخبروني هل تملك لكم شيئا؟ هل تملك لكم نفعا او ضرا لكم ايها المشركون الذكر الذي تحبونه وله سبحانه الانثى التي تكرهونها - 01:05:01

تلك القسم التي قسمتموها باهوائكم قسمة جائرة. ان هي الا اسماء سميتموها انتم ثم نزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاء ليست هذه الاصنام الا اسماء فارغة من المعنى فلا حظ لها في صفات اللوهمية سميتموها انتم واباؤكم من تلقاء - 01:05:21

انفسكم ما انزل الله بها من برهان لا يتبع المشركون في اعتقادهم الا الظنوا متاوى انفسهم. مما زينه الشيطان في قلوبهم ولقد جاءهم من ربهم الهدى على كان نبي صلى الله عليه وسلم فما اهدوا به؟ ام للانسان ما تمنا. ام للانسان ما تمنى من شفاعته - 01:05:51
الى الله لا ليس له ما تمنى فله وحده الآخرة والاولى يعطيه منهما ما يشاء ويمنع ما يشاء ياء ويرضى. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا لو ارادوا ان يشفعوا لاحد الا بعد ان يأذن الله في الشفاعة لمن يشاء منهم ويرضى عن - 01:06:11
فان يأذن الله جل وعلا لمن جعل شريكا ان يشفع ولن نرطى عن مشروعه الذي يعبد من دون الله من فوائد الايات كمال ادب النبي

صلى الله عليه وسلم حيث لم يزغ بصره وهو في السماء السابعة شفاه - [01:06:41](#)

عقل المشركين حين حيث عبدوا شيئا لا يضر ولا ينفع ونسأل الله ما يكرهون واصطفوا لهم ما يحبون. الشفاعة لا تقع الا بشرطين والاذن ورضا عن المشروع له. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى. ان الذين امنوا بالبعث في الدار - [01:06:57](#) الآخرة اللي يسمونها الملائكة تسمية الانثى باعتقادهم انهم بنات الله تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا وما لهم به من علم ان يتبعون الا ان وان الظن لا يؤمن من الحق شيئا. وليس لهم بتسميتها اناثا من علم يستندون اليه لا يتبعون في ذلك الا التخلص بهم. وان الظن -

[01:07:17](#)

من الحق شيئا حتى يقوم مقامه. فاعرض يا رسول عن من ادبر عن ذكر الله ولم يعبأ به ولم يرد الا الحياة الدنيا فهو لا يعمل لآخرفته

لانه لا يؤمن بها ذلك - [01:07:37](#)

ابلغهم من الليل ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيلي وهو اعلم بمن اهتدى. ذلك الذي يقول هؤلاء المشركون من تسمية الملائكة الانثى هو وحدهم الذي يصلون اليه من العلم لانهم جاهلون لم يصلوا الى يقين ان ربك ايها الرسول هو اعلم بمن حاد عن سبيل الحق وهو

اعلم - [01:07:57](#)

من اهتدى عن طريقه لا يخفى عليه شيء من ذلك بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ولله وحده ما في السماوات ولو ما في

الارض ملكا وخلقاً وتديبرا ليجزي الذين - [01:08:17](#)

اعمالهم في الدنيا بما يستحقون من العذاب ويجزي المؤمنين الذين احسنوا اعمالهم بالجنة. الذين يجتنبون كما والفواحش الا اللمم.

ان ربك واسع المغفرة واعلم بكم اذا انشأكم من الارض اذ انتم اجنة في بطون امهاتكم - [01:08:37](#)

فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. الذين يبتعدون كبائر الذنوب وقبائح المعاصي الا صغائر الذنوب. فهذه تغفر بترك كبائر والاكثر من الطاعات ان ربك ايها الرسول واسع المغفرة يغفر ذنوب عباده متى ما متى تابوا منها هو سبحانه اعلم باحوالكم وشؤونكم حين -

[01:08:57](#)

اباكم ادم من تراب وحين كنتم حملا في بطون امهاتكم تخلقون خلقا بعد من بعد خلق لا يخفى عليه شيء من ذلك ولا تمدحوا انفسكم بالثناء عليها تقوى وهو سبحانه اعلم بمن اتقى بامتثال اوامره واجتناب نواهيه. افرأيت الذي تولى. افرأيت قبح حال الذي اعرض عن

الاسلام بعد اقتترابه من - [01:09:17](#)

واعطى قليلا واعطى قليلا من المال ثم منع لان البخل سجيته ومع ذلك ويزكي نفسه زور علم الغيب فوارا. اعنده علم الغيب فهو يرى

ويحدثه بالغيب. ام هو على الله - [01:09:37](#)

ام ام هو مفتري على الله ام لم يخبر هذا المتقول على الله بما في الصحف الاولى التي انزلها الله على موسى وابراهيم الذي وفى

ابراهيم الذي ادى كل ما اختلف كلفه ربه به واتمه. الا تزر وازرة وزر اخرى. انه لا يحمل انسان - [01:09:59](#)

اسم غيره وان ليس للانسان الا ما ساق وانه ليس لساننا الا ثواب عمله الذي عمله وان عمله سوف يرى يوم القيامة عيانا. ثم يعطى

جزاء عمله تاما غير وان الى ربك ايها الرسول نرجع العباد ومصيرهم بعد موتهم - [01:10:19](#)

ابكى وانه هو افرح من يشاء فاضحكه. واحزن من يشاء فابكاه. وانه هو امات واحيا وانه الاحياء في الدنيا واحيا الموتى بالبعث من

فوائد الايات انقسام الذنوب الى كبائر وصغائر. خطورة التقول على الله بغير علم النهي - [01:10:49](#)

تزكية النفس وانه خلق الصنفين الذكر والانثى من نصرة اذا وضعت في الرحم. وان عليه اعادة خلقهما بعد موتهما بالبعث. وبعد

موتهما البعث وانه اغنى من شاء من عباده بتمليكهم المال وان واعطى من المال ما يتخذة الناس كنية - [01:11:09](#)

يقتنونه وانه هو رب الشعر وهو نجم كان يعبد به بعض المشركين من دون الله انه اهلك عادل الاولى وانه اهلك عادل الاولى وهم قوم

هود لما اصرروا على كفرهم واثمود فما واهلك ثمود والمصالح فلم - [01:11:39](#)

منهم احدا وقوم نوح من قبل واهلك قوم نوح من قبل عاد واثمود ان قوم نوح كانوا اشد ظلما واعظم طغيانا من عاج واثمود لان نوحا

مكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى توحيد الله - [01:11:59](#)

لم يستجيبوا له والمؤتفكة أهوى وقرى قوم لوط رفعها الى السماء ثم قلبها ثم اسقطها على الارض ما غشاه فغطاها واصابها من

الحجارة ما غطاها بعد رفعه الى السماء واسقاطها على الارض - [01:12:19](#)

ربك تتماهى فباي اية تربية الدالة على قدرته تجادل ايها الانسان فلا تتعظ بها هذا نذير من النذر هذا رسول مرسل اليكم من جنس

الرسل الاولى ازفت الازفة اقتربت القيامة القريبة - [01:12:39](#)

لله كاشفة ليس لها دافع يدفعها ولا مطلع يطلع عليها الا الله. افمن هذا الحديث تعجبون! افمن هذا القرآن الذي يتلى عليكم تعجبون ان

يكون من عند الله وتضحكون منه استهزاء به ولا تبكون عند سماعه - [01:12:59](#)

سماع مواعظه انتم لاهون عنه وانتم لاهون عنه لا تبالون به فاسجدوا لله وحده واخلصوا له بالعبادة. سورة القمر مكية من مقاصد

السورة التذكير نعمة تيسير القرآن وما فيه من الايات والنذر. بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشقت - [01:13:19](#)

القمر اقترب المجيء وسعته انشق القمر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكان انشقاقه من اياته صلى الله عليه وسلم الحسية وان

يروا وان يروا ايتين يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. وان يرى المشركون دليلا وبرهانا على صدقه صلى الله عليه وسلم. يعرض عن

قبوله ويقول ما - [01:13:49](#)

من الحجج والبراهين سحر باطل وكذبوا واتبعوا وكل امر مستقر وكذبوا بما جاءهم من الحق واتبعوا اهواه في التكذيب وكل امر

خيرا كانه شراء. واقع بمستحقه يوم القيامة ولقد جاء من اخبار الامة التي اهلكها الله تعالى بكفرها وظلمها وما يكفي لردعهم عن

كفرهم وظلمهم - [01:14:09](#)

كل الذي جاءهم حكمة تامة لتقوم عليها حجة فما تنفع نذر قوما لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر اعي الى شيء نكر. فاذا لم يعتدوا

فطروكم ايها الرسول واعرض عنهم منتظرا يوم يدعو الملك الموكل بالنفخ في الصور الى امر فظيع - [01:14:39](#)

ان لم تعرف الخلائق مثله من قبل من فوائد الايات عدم التأثر بالقرآن نذير شؤمه. خطر اتباع الهوى على النفس في الدنيا والاخرة

عدم الاتعاظ بهلاك الامم صفة من صفات الكفار ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراح منتشر ذليلة - [01:14:59](#)

من ابصارهم يخرجون من القبور كانهم في سعيهم الى موقف الحساب جراد منتشر مهطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم

عسر مسرعين الى الداعي الى ذلك الموقف يقول الكافرون هذا اليوم يوم عسف لما فيه من الشدة والاهوال كذبت - [01:15:19](#)

وقالوا مجنون وازدجر. ولما ذكر الله جل وعلا اعراض الكفار عن دعوة رسولنا صلى الله عليه وسلم. اخبروا بان الامم السابقة كذبت

تسلياً له فقال كذبت قبل هؤلاء المكذبين بدعوة به ورسوله. قوم نوح كذبوا عبدنا نوحا عليه السلام لما بعثناه اليهم. وقالوا -

[01:15:39](#)

هو مجنون وانت هوه بانواع السب والشتم والتهديد اذا لم يترك دعوتهم فدعا ربه اني مغلوب فدعا نوح عليه السلام ربه قائلاً ان

قومي غلبوني ولم يستجيبوا لي فانتصر منهم بعقاب تنزله عليهم ففتحنا - [01:15:59](#)

ففتحنا ابواب السماء بماء متدفق متتابع وفجرنا الارض عيونهم فالتقى الماء على امر قد قدر. وفجرنا الارض فصارت عيوناً ينبع منها

الماء فالتقى الماء النازل من السماء مع الماء النابع من الارض على امر من الله قدره في الازل فاغرق الجميع الا من نجاه الله. وحملناه

على ذات الواح - [01:16:19](#)

ودسور وحملنا نوحا على سريرة ذات ارواح ومشامير فنجيناه ومن معه من الغرق. تجري باعيننا جزاء ان من كان كفر تجري هذه

السفينة في امواج الماء المتلاطمة بمرأى منا وحفظ انتصارا لنوح عليه السلام الذي كذبه قومه - [01:16:49](#)

كفروا بما جاءهم به من عند الله. ولقد تركناها اية فهل من مدكر ولقد تركنا هذا العقاب الذي عاقبناه بهم عبرة وعظة فهل من معتبر

يعتبر بذلك؟ فكيف كان عذابي ونذر؟ فكيف كان عذابي للمكذبين؟ وكيف كان انذاري باهلاكهم - [01:17:09](#)

اهلاك لهم ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ ولقد سهلنا القرآن للتذكر والاتعاظ فهل من معتبر بما فيه من العبر والعظات كذبت

عادوا فكيف كان عذابي ونذر. كذبت عاد النبي هودا عليه السلام فتأملوا يا اهل مكة كيف كان عذابي لهم؟ كيف كان انذاري -

[01:17:29](#)

لغيرهم بعذابهم ريحا صرصرا في يوم نحس ان عليهم ريحا شديدة شديدة باردة في يوم شر وشؤم مستمر معهم الى ورؤودهم
جهنم الناس كأنهم اعجاز نخل منقهر. تخترع الناس من الارض وترمي بهم على رؤوسهم كأنهم اصول نخل - [01:17:49](#)
من مدرسة من مغرسي منقلع من مغرسي سلام عليكم منقلع من مغرسي فكيف كان عذابي ونذر؟ فتأملوا يا اهل مكة كيف كان
عذابي لهم؟ وكيف كان انذاري لغيرهم بهم ولقد سألنا القرآن للتذكر والتعارف هل من معتبر بما فيه من العبرة والعظات - [01:18:19](#)
كذب السمود بالنذر. كذب السمود بما انذرهم به رسولهم صالح عليه السلام انا اذا لفي ضلال وسور. فقالوا مستنكرين انتبع بشرا من
جنسنا واحدة؟ انا اتبعناهم في هذه الحالة ففي بعد عن الصواب - [01:18:48](#)

انحراف عنه وفيه عناء بل هو كذاب اشر او انزل عليه الوحي وهو موحد واختص به دوننا وجميع قال لا بل هو كذاب متجبر.
سيعلمون غدا من كذاب الاشير. سيعلمون يوم القيامة من الكذاب المتجبر. اصالح ام هم - [01:19:08](#)
انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر انا مخرج الناقة من الصخر وباعثها اختبارا لهم فانتظر يا صالح ما يصنعون بها وما يصنع
بهم واصبر على اذاهم من فوائد الايات مشروعية الدعاء على الكافر المصر على كفره اهالك المكذبين - [01:19:28](#)
المؤمنين سنة الهية تيسير القرآن للحفظ والتذكر والاتعاظ. ونبهم ان الماء قسمة اخبرهم ان ماء بيرهم مقسوم بينهم وبين الناقة يوم
لها ويوم لهم كل نصيب يحضره صاحبه وحده في يومه المختص به. فنادى صاحبهم فتعاطى فعقر. فنادوا صاحبهم ليقتل الناقة
فتناول السيف - [01:19:48](#)

قتلها امتثالا لامر قومه فتأملوا يا اهل مكة كيف كان عذابي لهم وكيف كان انذاري لغيرهم بعذابهم ما ارسلنا عليهم صيحة واحدة
فكانوا كاشين المحتضر انا بعثنا عليهم صيحة واحدة فاهلكتهم فكانوا كالشجر اليابس - [01:20:18](#)
يتخذ يتخذ منه يتخذ منه المحتضر حظيرة لغنمه. ولقد يسرنا القرآن للذكر وهل من مدكر؟ وقد سهل القرآن التذكر واتعاظ فهل من
معتبر بما فيه من العبر والعظات؟ كالزمت قوم لوط بالنذر كذبت قوم لوط بما انذرهم بهم رسولهم صلى الله عليه - [01:20:38](#)
رسول لوط عليه السلام انا ارسلنا عليهم حاصبا الا لنطل نجيناهم بالسحر انا بعثنا عليهم ريحا بالحجارة الا اهل لوط عليه السلام لم
يصبهم العذاب فقد انقذناهم منه اذ سرى بهم قبل وقوع العذاب من اخر الليل. نعمة - [01:20:58](#)
من عندنا كذلك نجزي من شكر. انقذناهم من عذاب عام منا عليهم مثل هذا الجزاء الذي جزينا به لوطا نتي به اجزي من شكر الله على
نعمه. ولقد انذر من بطشتنا فتمارو به النذر. ولقد خوفهم لوط عذابنا فتجادلوا - [01:21:18](#)

وكذبوه ولقد راودوا عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر. ولقد راود لوطا قومه اخلي بينهم وبين ضيوفهم الملائكة قصد
فعل الفاحشة فلم فلم تبصرهم وقلنا لهم ذوقوا عذابي ونتيجة انذاري لكم - [01:21:38](#)
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقيم. ولقد جاءهم في وقت الصباح اذان مستمر معهم حتى يلدوا الاخرة فيأتيتهم عذابها فذوقوا عذابي
ونذر. وقيل لهم ذوقوا عذابي الذي انزلته بكم ونتيجة انذار لوط لكم. ولقد يسرنا القرآن للذكر - [01:21:58](#)
من مدة التذكر والاعتراف فهل من معتبر بما فيه من العبر والعظات ولقد جاء انذارنا على لسان موسى وهارون عليهما السلام
كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر. كذبوا بالبراهين والحجج التي جاءتهم من عندنا فعاقبناهم على تدريبهم - [01:22:18](#)
عقوبة عزيز لا يغلب احد مقتدر لا يعجزه شيء في الزبر اكفاركم يا اهل مكة خير من اولئكم الكفار المذكورين. قوم نوح واعاد واثمود
وقوم لوط وفرعون وقومه. ام لكم براءة من عذاب الله - [01:22:43](#)

بها الكتب السماوية ام يقولون نحن جميعا بل لهاقول بل ايقول هؤلاء الكفار من اهل مكة نحن جميعا منتصف ممن يريدنا بسوء
ويريد تقرير جمعنا ويريد تفريق جمعنا ام سيهزم الجمع ويولون الدبر سيهزم جمع هؤلاء الكفار ويولون الدبر امام المؤمنين وقد
حدث هذا يوم بدر بني - [01:23:03](#)

موعد ومساء وادهى وامر بل الساعة الذي يكتبون بها موعدهم والذين يعذبون يعذبون فيه والساعة اعظم واقسى مما لقوه من
عذاب الدنيا ان المجرمين في ضلال وسرور. ان المجرمين والكفر والمعاصي في ضلال عن الحق وعذاب وعناء - [01:23:33](#)
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر. يوم يجرون في النار على وجوههم ويقال لهم توبيخا ذوقوا عذاب النار انا كل

شيء خلقناه بقدر. ان كل شيء في الكون خلقناه بتقدير سابق منا. ووفق علمنا - [01:23:53](#)

ومشيئتنا وما كتبناه في اللوح المحفوظ من فوائد الايات شمول العذاب المباشر للجريمة معه عليها. شكر الله على نعمه السبب من العذاب اخبار القرآن بهزيمة المشركين وبذل قبل وقوعها من الاخبار بالغيب الدال على صدق القرآن وجوب الايمان بالقدر -

[01:24:13](#)

وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر. وما امرنا اذا اردنا شيئا الا ان نقول كلمة واحدة وهي كن فيكون ما نريد سريعا مثلا البصر ولقد

اهلكننا امثالكم في الكفر من الامم الماضية فهل من معتبر يعتبر بذلك فينجز عن - [01:24:33](#)

وكل شيء فعله في الزبر وكل شيء فعله العباد فهو مكتوب في في كتب الحفظة في كتب وبالحفظة لا يفوتهم منه شيء وكل صغير وكبير مستقر. وكل صغير من الاعمال والااقوال. وكل كبير منها مكتوب في صحائف الاعمال وفي اللوح المحفوظ يتجاهزون -

[01:24:53](#)

عليه ان المتقين في جنات ونار ان المتقين ربهم من امثال اوامره واجتناب نواهيه في جنات يتنعمون فيها وفي وفيها وفي انهار جارية في مقعد صدق عند مليك مقتدر مجلس حق لا لغو فيه ولا اثم عند مليك يملك كل شيء مقتدر لا يعجز عن شيء فلا تسأل عما

ينالونه منه من النعيم الدائم. سورة - [01:25:16](#)

الرحمن مدنية من مقاصد السورة تذكير الجن والانس بنعم الله الباطنة والظاهرة واثار رحمته في الدنيا والاخرة. بسم بالله الرحمن

الرحيم الرحمن. الرحمن ذو الرحمة الواسعة. علم الناس القرآن بتسهيل حفظه وتيسير فهم معانيه - [01:25:46](#)

خلق الانسان. خلق الانسان سويا واحسن تصويره. علمه البيان. علمه كيف يبين عما في ضميره نطقا وكتاب ابي الشمس والقمر

قدرهما يسيران بحساب المتقين ليعلم الناس عدد السنين والحساب النجم والشجر يسجدان. وما لا سقله من النبات والشجر

السوداني لله سبحانه منقادين مستسلمين له - [01:26:06](#)

رفعها ووضع الميزان. والسماء رفع فوق الارض سقف سقفا لها واثبت العدل في الارض وامر به عبادة اثبت العدل الا تجور ايها الناس

تكونوا في في الوزن والكيد. واقيموا الوزن بالقسط ولا تقصروا الميزان - [01:26:36](#)

واقيموا الوزن بينكم بالعدل ولا تنقصوا الوزن او الكيل اذا كلتم او وزنتم لغيركم والارض وضعا للالم والارض وضعها مهينة لاستقرار

الخلق عليها. فيها فاكهة والنخل ذات الاكام. هي الاشياء التي تسمع الفواكه - [01:26:56](#)

كفي النخل ذات الاوعية التي يكون منها التمر والحب ذو العسل والروائح وفيها الحب تبني آآ كالبر والشعير وفيها النباتات تستطيعون

تستطيبيون رائحتها. فبأي نعم الله الكثيرة عليكم يا معشر الجنون ان تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار خلق ادم عليه السلام

من طين نفس تسمع له صلصلة مثل - [01:27:13](#)

المطبوخ وخلق وخلق بالجن من ذهب خالص من من الدخان فباي نعم الله الكثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان. رب

المشرقين ورب المغربين رب مشرق الشمس ومغربها شتاء وصيفا. فباي الاء ربكما تكذبان فباي نعم الله الكثيرة عليكم يا معشر الجن

والانس - [01:27:43](#)

تكذبان من فوائد الايات كتابة اعمال صغيرها وكبيرها في صحائف الاعمال. ابتداء الرحمن بذكر نعمه بالقرآن دلالة على شرف القرآن

وعظم منته على الخلق به. مكانة العدل في الاسلام. نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها لا التكذيب بها وكفرها - [01:28:13](#)

القرآن على خلق الانسان وتعليمه البيان دلالة على ان العلم الشرعي اعظم نعمة من النعم الاخرى لان تعليم القرآن من العلم الشرعي

وخلقة الانسان في صورته في شكله وكلامه فصاحته والنعم الاخرى كلها دون ذلك بلا ريب - [01:28:33](#)

مرج البحرين يلتقيان. خلق الله البحرين المالح والعذب يلتقيان فيما تراه العين. بينهما برزخ لا يبغيان بينهما حاجز يمنع كلا منهما ان

يطغى على الآخر حتى يبقى العذب عذبا والمالح مارحا. فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - [01:28:59](#)

يا معشر الجن والانس تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان يخرج من مجموع البحرين كبار الدر وصغاره فباي ربكما تكذبان فبأي نعم

الله الكثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان. ولهم الجوار المنشآت في البحر كالأعلى وله سبحانه وحده التصرف في - [01:29:20](#)

السفن الجارية في البحار مثل الجبال فمن فباي نعم الله كثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان كل من عليها كل من على وجه الارض من الخلائق هالك لا محالة. فباي انا ربكما تكذبان - [01:29:40](#)

ويبقى كل من عليها فهم يبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ويبقى وجه ربك ايها الرسول ذو العظمة والاحسان والتفضل على عباده فلا يلحقه فناء فباي الاء ربكما تكذبان فباي نعم الله كثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان - [01:30:00](#)

وفيه شأن يسأله كل من في السماوات من الملائكة ومن في الارض من الجن والانس حاجاتهم كل يوم هو في شأن من شؤون عباده من احياء واماتة وغير ذلك فباي آلاء ربكما تكذبان فباي نعم الله كثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان. سنفرغ لكم - [01:30:21](#)

ايها الثقلان سنفرغ لحسابكم ايها الانس والجن فنجازي كلا بما يستحقه من ثواب وعقاب. فباي الاء ربكما تكذب فباي نعم الله كثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من ان تن - [01:30:41](#)

انفذه من اقطار السماوات ينظف لا تنفذ الا بسلطان. ويقول الله يوم القيامة اذا جمع الجن والانس معشر الجن والانس ان استطعتم ان تجدوا لكم مخرجا من ناحية من نواحي السماوات والارض فافعلوا. ولن تستطيعوا ان تفعلوا ذلك الا بقوة بقوة - [01:31:01](#)

وانا لكم ذلك. فباي آلاء ربكما تكذبان. فباي نعم الله الكثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان يرسل عليكم شواغ من دار ونحاس فلا تنتصران. فاذا انشق فاذا تشققت السماء - [01:31:21](#)

يرسل عليكم ايها الانس والجن لهبا آ لهب من النار خال من الدخن من الدخان ودخان قانون لا لهب فيه ولا تستطيعان الامتناع من ذلك. فباي نعم الله كثيرة عليكم - [01:31:41](#)

عشر الجن والانس تكذبان. يرسل عليك فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. فاذا تشققت سماء لنزول الملائكة منها فكانت حمراء مثل الدهن في اشراق لونه. فباي آلاء ربكما تكذبان فبين نعم الله كثيرة عليكم يا ما - [01:32:01](#)

الجن والانس تكدمان. فيومئذ لا يسأل عن ذنب انس ولا جان. فبذلك اليوم العظيم لا يسأل انس ولا جن عن ذنوبهم. لعل الله اه لله باعمالهم. فباي انا فباي الاء ربكما تكذبان. فباي نعم - [01:32:21](#)

الكثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان. يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ به النواصي والاقدام. يعرف المجرمون يوم القيامة علاماتهم وهي سواد الوجوه وزوقة العيون فتضم فتضم نواصيهم الى اقدامهم فيرمون في جهنم. من فوائد الايات الجمع بين البحر والمالح - [01:32:41](#)

والعدل دون ان يختلط من مظاهر قدرة الله جل وعلا ثبوت الفناء لجميع الخلائق وبيان ان البقاء لله وحده حق وحق للعباد على التعلق بالباقي سبحانه دون من سواه اثبات صفة الوجه لله جل وعلا على ما يليق به سبحانه دون تشبيهه او تمثيل تنويع عذاب الكافر. لقوله تعالى - [01:33:01](#)

الا الاية هذه فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان تفسير فيومئذ اي بمعنى فوقتنذ والا فيوم القيامة الناس يسألون لكن يكون هذا في وقت لا يسأل وفي وقت يسأل - [01:33:21](#)

فيكون معنا فيومئذ اي فحينئذ او وقتنذ نعم فباي آلاء ربكما تكذبان فباي نعم الله كثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان ويقال لهم توبيخا هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون في الدنيا امام اعينهم لا يستطيعون انكارها. يطوفون بينها وبين حميم ان - [01:33:41](#)

بينها وبين مال ماء حار شديدة شديد الحرام. فباي الاء ربكما تكذبان فباي نعم الله كثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان. والذي خاف القيامة بين يدي ربه في الآخرة فامن وعمل صالحا جنتان ربكما تكذبان فباي نعم الله الكثيرة عليكم يا معشر الجن والانس - [01:34:07](#)

تكذبان وهاتان الجنتان ذواتا اوصان عظيمة نظرة مثمرة نظرة مثمرة فباي الاء ربكما تكذبان فباي نعم الله كثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان في الجنتين عينان تجريان خلالهما خلالهما بالماء. فباي الاء ربكما تكذبان - [01:34:37](#)

قال فباي نعم الله الكثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان فيهما من كل فاكهة ما اه فيهما من كل فاكهة يتفكه بها صنفان. فباي

الاء ربكما تكذبان. فباي الكثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان. متكين على فرشهم وجلى الجنتين - [01:35:07](#)

متكين على فروش وعلى فرش بطائنها من الديباج الغليظ وما يدنى من الثمار والفواكه من الجنتين قريب قريب يتناوله القائم جالس والمتكى فباي الاء ربكما تكذبان فباي نعم الله كثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان - [01:35:37](#)

وصراط الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا فيهن نساء قصرن نظرهن على نظرهن على ازواجهن لم يفتض بقارتهن قبل قبل ازواجهن انس ولا جان فباي الاء ربكما تكذبات باي نعم الله كثيرة عليك من العشر جنون وليس تكذبان - [01:35:57](#)

كأنهن كأنهن الياقوت والمرجان جمالا وصفاء فباي آلاء ربكما تكذبان فباي نعم الله كثيرة ذلكم يا معشر الجن والانس تكذبان. ما جزاء من احسن بطاعة ربه الا ان يحسن الله - [01:36:27](#)

فباي الاء ربكما تكذبان فباي نعم الله كثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان جنتان ومن دون هاتين الجنتين المذكورتين جنتان اخريان. فباي نعم الله الكثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان. قد اشتدت قد اشتدت قدرتهما - [01:36:47](#)

فباي نعم الله كثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان عينانا الضاقتان في هاتين الجنتين عينان شديدتا الفوران بالماء لا ينقص الفوران مائهما اي الاء ربكما تكذبان. فباي نعم الله الكثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان - [01:37:17](#)

ونخلو ورمان. في هاتين الجنتين فاكهة كثيرة ونخل عظيم ورمان. فباي ربكما تكذبان. فباي نعم الله الكثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان. من فوائد الايات اهمية الخوف الى الله واستحضار رهبة الوقوف بين يديه. مدح نساء الجنة بالعفاف جلالة على فضيلة هذه الصفة في المرأة. الجزاء من جنس العمل - [01:37:47](#)

فيهن خيرات حساب. في هذه الجنان نساء طبيبات الاخلاق حسان الوجوه فباي الاء ربكما تكذبان فباي نعم الله الكثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان حور مقصود حور مستورات في الخيام صون لهن - [01:38:17](#)

فباي نعم الله كثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان لم يقترب منهن قبل ازواجهن انس ولا جن باي نعم الله الكثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان متكين على رفرف خضر وعبقري حساب - [01:38:47](#)

متكين على وسائد مغطاة باغطية الخبء وفرش حسان فباي نعم الله كثيرة عليكم يا معشر الجن والانس تكذبان. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام تعاظم وكثر خير اسم ربك ذي العظمة والاحسان والتفضل على عباده. احسنت اقرأ الفائدة الاولى - [01:39:17](#)

من فوائد الايات دوام تذكر نعم الله واياته سبحانه موجب لتعظيم الله وحسن طاعته. شكر الله لك ولك حسن الاستماع نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [01:39:48](#)

يعني قطع واما الكس معناه القطعة اسم للشئ نفسه اسئلة الشعور واردة للاخوة اللي قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون يقول يذكر بعض العلماء انها اصلا في - [01:40:07](#)

قوت عذاب القبر مع انه في الاية لعلهم يرجعون فكيف ذلك هذا الكلام في فيه نظر فان قوله تعالى لنذيقن من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر العذاب الادنى يعني في الدنيا - [01:40:48](#)

دون العذاب الاكبر يعني في الآخرة هذا هو الصحيح في تفسير الاية نعم بارك الله اشهد ان لا اله الا انت - [01:41:07](#)